المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل

Social Skills and Their Relationship to Academic Achievement Among Students with Learning Disabilities from the Point of View of their Teachers in Hail Region

إعداد

البندري مشرف الشمري

Al-Bandari Moshref Al-Shammari

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة القصيم

د. منيرة سلامة أبو زيد أحمد

Dr. Munira Salama Abu Zaid Ahmed

أستاذ التربية الخاصة المشارك – كلية التربية – جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasht.2025.437076

استلام البحث: ٢٠ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ١٢ / ٥ / ٢٠٢٥

الشمري، البندري مشرف و أحمد، منيرة سلامة أبو زيد (٢٠٢٥). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٥)، ٤٥ – ٨٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى كل من المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل، والتعرف على الفروق بين وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ والتي قد تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ)، والكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل. واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي؛ حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: (الاتصال اللفظي- مهارات التعبير الاجتماعي- مهارات الضبط الاجتماعي). وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي صعوبات التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم جاء بمتوسط حسابي قدره (١.٨٤) من (٣) وبدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الخاص بالتواصل اللفظي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (١.٩٠)، وتلاه البعد الخاص بمهارات التعبير الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١.٩٠)، وأخيراً جاء البعد الخاص بمهارات التنظيم الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١.٧٣). كما أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كان ضعيفاً. ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ). وأظهرت النتائج كذلك جود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الأول (التواصل اللفظي) والتحصيل الأكاديمي (٠.٣٣)، وبلغت قيمة معامل ارتباط البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) بالتحصيل الأكاديمي (٠.٤٢)، وبلغت قيمة معامل ارتباط البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) بالتحصيل الأكاديمي (٠.٤٠)، وبلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية بالتحصيل الأكاديمي (٠.٤٣). وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية ، التحصيل الأكاديمي ، صعوبات التعلّم ، وجهة نظر المعلمين والمعلمات، منطقة حائل.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Abstract:

This study aimed to examine the level of both social skills and academic achievement among students with learning disabilities from the perspective of their teachers in the Hail region. It also sought to identify the differences in teachers' perspectives regarding the social skills of students with learning disabilities based on the variables of (years of teaching experience, academic qualification, and type of learning disability), as well as to explore the relationship between social skills and academic achievement in this group of students**.** The study employed a descriptive methodology, and the researcher developed a questionnaire consisting of 30 items distributed across three dimensions: (verbal communication, social expression skills, and social regulation skills). The study sample consisted of 68 male and female teachers of students with learning disabilities. The results revealed that the level of social skills among students with learning disabilities, as perceived by their teachers, was moderate, with a mean score of (1.84) out of (3). The verbal communication dimension ranked first with the highest mean score (1.90), followed by the dimension of social expression skills in second place with a mean of (1.90), and lastly, the dimension of social regulation skills ranked third with a mean score of (1.73). The results also indicated that the academic achievement level of students with learning disabilities was low**.** Moreover, the findings showed no statistically significant differences in teachers' perspectives on students' social skills attributed to the variables of (years of teaching experience, academic qualification, or type of learning disability). The results also demonstrated a statistically significant positive correlation between social skills and academic achievement among students with learning disabilities from their teachers' perspectives. The Pearson correlation coefficient between verbal communication and academic achievement was (0.33); between social expression skills and

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

academic achievement was (0.42); between social regulation skills and academic achievement was (0.40); and between the total score of social skills and academic achievement was (0.43). In light of these findings, a set of recommendations and suggestions were formulated.

KeyWords: Social Skills, Academic Achievement, Learning Disabilities, Teachers' Perspectives, Hail Region.

مقدمة:

إن رعاية ذوي صعوبات التعلم حق أصيل كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع؛ تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات؛ بما يجعلهم قادرين على حماية أنفسهم وإعالتها، وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم، والاهتمام بفئات ذوي صعوبات التعلم يعد مقياسا لتطور ورقي المجتمعات. كما أنها ضرورة اجتماعية واقتصادية، وهي من السمات الإنسانية لها، فهذه الرعاية تمكنهم من استثمار قدراتهم وتؤهلهم لتضمن دمجهم في المجتمع ليساهموا في بنائه ورفاهيته.

وتعد ظاهرة صعوبات التعلم إحدى الظواهر التعليمية المقلقة، والتي حظيت باهتمام كبير من الباحثين، نظرا لتزايد أعداد الأفراد اللذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، وبما أن صعوبات التعلم عُرفت بالدرجة الأولى على أنها صعوبات أكاديمية، إلا أنها في الحقيقة تمثل قلق في الجانب النفسي للمتعلم، تتراكم حولها المشكلات الانفعالية والاجتماعية (يوسف وشمبوليه، ٢٠٢٣، ص٤٧٤).

ويمثل ذوي صعوبات التعلم فئة كبيرة من الطلاب تؤثر وتتأثر بالمجتمع، ويؤدي عدم الاهتمام بها وتقديم الخدمات المناسبة لها إلى الكثير من المشكلات التي تلقي بظلالها على تفاعلهم الاجتماعي. (الزهراني والغامدي، ٢٠٢٢، ص٤٠٣).

ويعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبة في تكوين الصداقات والتواصل مع الآخرين، وصعوبة التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة، إضافة إلى ضعف السلوك التوكيدي والذي يعرف بأنه حصول الفرد على حقوقه الشخصية دون الاعتداء على حقوق الآخرين، وتعد هذه السمات شائعة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يكون لها الأثر الواضح على مستوى تقدمهم ورغبتهم للتعلم، بل تصل بتأثيرها على شخصيتهم وقدرتهم في التعامل مع الآخرين (حلمي، ٢٠١٨، ص٢٨٢).

فضلاً عن أن هناك اهتمام عالمي بموضوع المهارات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم، لما لها من علاقة وثيقة بتقدم هذه الفئة وتوظيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

إمكانياتهم إلى أقصى درجة ممكنة وذلك تحقيقا لمبادئ تربوية سامية، وهذا ما أكده تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم، حيث اشتمل على اضطراب المهارات الاجتماعية كصعوبة تعلم أولية، حيث أشار إلى العلاقة الوثيقة بين المهارات الاجتماعية والصعوبة في التعلم، وأنها لا تقل أهمية عن المهارات الأكاديمية (الخريصي، ٢٠٢٠، ص ٢٢٩).

وأوضحا طهراوي والفقيه (٢٠١٩، ص٨١) أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم انتقل في السنوات الأخيرة من مجرد فصول أو مقالات عرضية إلى قضايا بأكملها؛ لأنهم يعانون من تدني في مستوى مهاراتهم الاجتماعية. ويُرجع الباحثون أي قصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم نتيجة لخلل وظيفي للجهاز العصبي المركزي، وهذا القصور يقف حجر عثرة في اكتسابهم للمعارف وتحصيلهم في المواد والمقررات الدراسية. ويُعين على فشلهم الدراسي الذي قد لا يفهمه أولياء أمورهم، ولا تزال هناك تساؤلات وصعوبات كثيرة في تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم النوعية حيث يمكن أن ترافق صعوبات التعلم بعض المشكلات في التفاعل والإدراك الاجتماعي وهم أكثر عرضة للتعرض للمشكلات الاجتماعية أو الانفعالية، وتدني القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي، وغالبا ما يفشلون في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والمحافظة عليها.

مشكلة الدراسة:

من مبادئ نظرية التفاعل الاجتماعي أن العلاقات الاجتماعية تعد من أهم مصادر السعادة للفرد، ويعمل التفاعل الاجتماعي الإيجابي على تخفيف الإحساس بالمعاناة والآلام؛ فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي، يسعى للتفاعل مع الآخرين، من خلال إقامة العلاقات، والصداقات التي قد تسهم في إشباع حاجاته، ودعم المشاعر الإيجابية وكذلك التخفيف من القلق والاكتئاب، وزيادة التفاؤل والرضا عن الحياة التي تؤدى جميعها إلى السعادة (بكوش وجلول،٢٠٢١).

فمهارات التفاعل الاجتماعي بالغة الأهمية لتطوير مفهوم الذات الإيجابي، وبناء العلاقات، والقبول في المجتمع، والتواصل بفعالية مع الآخرين، وإقامة الصداقات والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وينظر للشخص المتفاعل اجتماعيا على أنه محبوب، يمتلك مهارات اجتماعية جيدة، الأمر الذي يؤدى إلى نتاجات تسهم بشكل إيجابي وفعال في تحقيق الرضا عن الحياة، والتفاؤل بما يحقق السعادة لدى الفرد في المجتمع (حسنين، ٢٠٢١، ص٢٧٧).

علاوة على ذلك فالتحصيل الأكاديمي بالغ الأهمية في حياة الطالب وأسرته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (الحموي والاحمد، ٢٠١٠).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كذلك ندرة الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي- في حدود علم الباحثة- لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل. مما سبق تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في أهمية معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل.

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟
٢. ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ)؟
٤. ما العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل.
٢. معرفة مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل.
٣. التعرف على الفروق بين وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ والتي قد تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ).
٤. الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. قد تسد الدراسة الحالية النقص في الدراسات المحلية في مجال العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. تعد الدراسة الحالية تلبية لما أوصت به بعض الدراسات من ضرورة الاهتمام بدراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية التحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.
٣. قد تثري هذه الدراسة الأدب التربوي بدراسة تقع ضمن الدراسات التي تهتم بالعلاقة بين المهارات الاجتماعية التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية معلمي صعوبات التعلم في معرفتهم العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للعمل على رفع مستوى التحصيل الاكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
٢. قد تُفيد الدراسة الحالية المشرفين التربويين والمشرفات خاصة في مجال صعوبات التعلم في توجيه المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية بالتركيز على كيفية رفع التحصيل الاكاديمي وتنمية المهارات الاجتماعية.
٣. قد تُسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور والقائمين على معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** تتمثل في مستوى المهارات الاجتماعية (الاتصال اللفظي- مهارات التعبير الاجتماعي- مهارات الضبط الاجتماعي) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.
٢. **الحدود المكانية:** طُبقت الدراسة في مدارس التعليم العام الملحق بها برامج صعوبات التعلم التابعة لإدارة تعليم منطقة حائل.
٣. **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في العام ١٤٤٦ هـ.
٤. **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.

مصطلحات الدراسة:

١. معلم ذوي صعوبات التعلم (Teacher of students with learning disabilities):

هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى في مسار صعوبات التعلم ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم وكذلك يُقدم الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعريـف الإجرائـي: معلمـي ومعلمـات التربيـة الخاصـة الحاصـلون علـى درجـة البكـالوريوس أو أعلـى فـي مسـار صـعوبات الـتعلم ويقومـون بالتـدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل في منطقة حائل.

٢. التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (Students with Learning Disabilities):

صعوبات التعليم هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراء والكتابة والتعبير والإملاء والخط والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

التعريـف الإجرائـي: التلاميذ الذين يدرسون في مدارس صعوبات التعلم في حائل ويعانون من صعوبات تعلم في جميع المواد الدراسية أو إحداها.

٣. المهارات الاجتماعية (Social Skills)

تعرف على "أنها عدد من السلوكيات التي يتعلمها الفرد ليكون قادرًا على التفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا مثل: مهارات التحدث مع الآخرين الإنصات، ومشاركة الآخرين، وتقديم أو طلب المساعدة بأدب" (الزهراني والغامدي، ٢٠٢٢، ص٤٠٣).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الباحثة من خلال إجابة المعلمات على الاستبانة الخاصة بالمهارات الاجتماعية والتي تشمل عدد من المهارات والممارسات (الاتصال اللفظي- مهارات التعبير الاجتماعي- مهارات الضبط الاجتماعي).

٤. التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement)

يعرف على أنه "الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي" (اليوسف،٢٠١٦، ص٣٣٣).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي حصل عليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الاختبارات التي تُجريها المدرسة في الفصل الدراسي الثاني للفصل الدراسي ١٤٤٥ه.

الإطار النظري

المحور الأول: صعوبات التعلم:

تُعد صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد، يترتب عليها مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية وانفعالية تحدث بين فئة كبيرة من التلاميذ، ويؤدي عدم الاهتمام بهم وتقديم الخدمات المناسبة إليهم للكثير من المشكلات التي تؤثر على تفاعلهم الاجتماعي، لذا شهد ميدان التربية الخاصة وخاصة مجال صعوبات التعلم تطورا

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

كبيرا على الصعيد النظري والتطبيقي؛ حيث حظي باهتمام الباحثين، والسعي في تقديم ما يسهم في حل المشكلات التربوية التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي تقف حائلا أمام تحقيق أهدافهم التعليمية (الخطيب، ٢٠١٣).

فصعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة التي شهدت نموًا متسارعًا، واهتمامًا متزايدًا في مجال التربية الخاصة والإرشاد النفسي، وهي من أكثر المشكلات التي تؤرق علماء النفس والتربية الخاصة والآباء حاليًا، وتشير التقديرات والإحصائيات إلى أن ما نسبته (٢-١٠%) من أفراد المجتمع يعانون من صعوبات التعلم، وأن الأثر السلبي لصعوبات التعلم لا يقتصر على الأداء الأكاديمي داخل المدرسة فحسب، إنما يؤثر في شتى جوانب حياة الفرد، إذ يؤثر على علاقاته مع الآخرين، وعلاقاته مع الأسرة، وفي تفاعلاته الاجتماعية (بطاينة وغوانة، ٢٠٠٥).

مفهوم صعوبات التعلم:

أشار الخطيب (٢٠١٣) أنه في عام ١٩٦٣ تم الإعلان عن اضطراب جديد في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية لوصفه حالة التلاميذ الذين لديهم اضطرابات في النمو اللغوي والكلامي، وفي القراءة ومهارات التواصل ذات العلاقة، وأطلق على ذلك الاضطراب باللغة الإنجليزية **(Learning Disability)** على يد العالم **(Samuel Kirk)** وترجم هذا المصطلح بعد سنوات إلى العربية تحت اسم "صعوبات التعلم"، ولذلك يعد مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات الحديثة، التي تم الإعلان عنها عام ١٩٦٣م بمشاركة من أطباء علم الأعصاب وعلماء النفس العصبي وعلماء السمع والاضطرابات الكلامية للحصول علي تفسير علمي للوضع الصحي والتعليمي لهؤلاء التلاميذ.

أما كبيبة (٢٠٢٣) فتعرفه بأنه اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي يمكن أن تظهر في صورة قصور في القدرة على الاستماع أو التفكير، أو القراءة، أو التهجي، ويشمل المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية والتلف المخي والخلل الوظيفي المخي البسيط، ويشمل المصطلح مشكلات التعلم التي تعد نتيجة مباشرة لإعاقات سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي (ص١٢).

أسباب صعوبات التعلم:

تتعدد أسباب صعوبات التعلم ويمكن تقسيمها إلي عوامل بيئية، مثل: نقص الأكسجين أثناء الولادة، والحميات التي تصيب التلميذ، وإصابات الرأس وإصابة المخ أو الخلل الوظيفي المخي البسيط الذي ينتج عنه عجز في اللغة أو القراءة، إذ يُفترض أن شيئًا ما قد أثر في الدماغ مما يؤثر بدوره في السلوك، وأن هذا الخلل يرتبط بواحدة أو أكثر من العوامل الأربعة الآتية: العوامل الوراثية أو الجينية، والتلف الدماغي أو إصابة المخ المكتسبة، والعوامل الكيميائية الحيوية، بالإضافة إلى لحرمان البيئي والتغذية **(Antia, Reed ,& Kreimeyer,2016).**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وهناك عدة عوامل تؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم منها ما أورده محمد (٢٠٢٣): العامل الأول، عيوب في نمو مخ الجنين: طوال فترة الحمل فنمو المخ معرض لحدوث بعض الاختلال أو التفكك، وإذا حدث هذا الاختلال في مراحل النمو المبكر فقد يموت الجنين، أو قد يولد وهو يعاني من إعاقات شديدة قد تؤدي إلى التخلف العقلي، أما إذا حدث الخلل في نمو المخ في مراحل الحمل المتأخرة والعامل الثاني، العيوب الوراثية: تحدث صعوبات التعلم أساسا بسبب المناخ الأسرى، فعلي سبيل المثال فالآباء الذين يعانون من اضطراب التعبير اللغوي تكون قدرتهم على التحدث مع أبنائهم أقل، أو تكون اللغة التي يستخدمونها مشوهة وغير مفهومة، وفي هذه الحالة يفتقد التلميذ النموذج الجيد الصالح للتعلم واكتساب اللغة ولذلك يبدو كأنه يعاني من إعاقة التعلم. والعامل الثالث، تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير: يعتقد العلماء أن استخدام الأم للسجائر والكحوليات وبعض العقاقير الأخرى أثناء الحمل قد يكون له تأثير مدمر على الجنين. والعامل الرابع، مشاكل أثناء الحمل والولادة: قد تحدث مضاعفات للجنين أثناء الحمل، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسما غريبا يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدى إلى اختلال في نمو جهازه العصبي، والعامل الخامس، مشاكل التلوث والبيئة: يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة وشبكات عصبية وذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة، وهذه الخلايا تكون معرضة لبعض التفكك والتمزق.

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

أوضحت مجيد (٢٠١٣) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتصفون بعدد من الخصائص، وهي اضطرابات الانتباه: وهو تشتت الانتباه أثناء المهمة؛ ينتج عنه شرود الذهن وقصور في متابعة الإرشادات التي تساعده لإتمام المهمة الرئيسية، والاندفاع والتهور: يتصف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتسرع في ردود أفعالهم، وسلوكياتهم العامة، وافتعال المشكلات والشجار مع زملائهم داخل الفصل، صعوبات في الذاكرة: يعاني التلاميذ ذوي صعوبات تعلم من ضعف في الذاكرة؛ وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات؛ مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات وتنويع طرق عرضها، وصعوبات في التفكير: يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشكلات التعليمية المختلفة، وقد يوظفون استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي، والحركة الزائدة: يتصفون بنشاط حركي زائد وهو رد فعل للمثيرات وظهور استجابة غير صحيحة أو نشاط حركي غير ملائم في بعض المواقف، والانسحاب وضعف الاندماج: يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بضعف الاندماج نتيجة ضعف تأقلمهم لمتطلبات المدرسة، يجعلهم يشعرون بالإحباط بشكل كبير؛ وهذا قد يؤدي لضعف الرغبة في الظهور والاندماج مع الآخرين، ولا يرغبون في المشاركة للإجابة عن الأسئلة أو المشاركة في النشاطات الصفية، واللاصفية،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وصعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة: نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد تؤثر على جميع جوانب الحياة، ويعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف التحصيل الدراسي: في جميع المواد الدراسية، وهي من أكثر المشكلات التربوية من الناحية الأكاديمية، والبعض الآخر قد يعاني من قصور في موضوع واحد أو أكثر (١٩٢).

وخلصت الباحثة مما سبق أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتسمون ببعض الصفات كصعوبة في تكوين الصداقات، والتواصل مع الآخرين، وصعوبة التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة، إضافةً لضعف السلوك التوكيدي والذي يعرف بأنه حصول الفرد على حقوقه الشخصية دون الاعتداء على حقوق الآخرين، وتعد هذه السمات شائعة بين ذوي صعوبات التعلم، مما يكون لها الأثر الواضح على مستوى تقدمهم ورغبتهم للتعلم، بل تصل بتأثيرها على شخصيتهم وقدرتهم في التعامل مع الآخرين.

المملكة العربية السعودية ومواجهة صعوبات التعلم:

تحرص المملكة العربية السعودية على حفظ حق التعليم للجميع، باختلاف إمكاناتهم، وجنسهم، ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي؛ من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة لكافة الفئات، ومن هذه الفئات ذوي الإعاقة؛ إذ قامت بوضع القوانين والأنظمة التي تحفظ لهم حقهم في الحصول على التعليم المناسب، ومن ذوي الإعاقة التي حظيت بنصيب من ذلك الاهتمام فئة ذوي صعوبات التعلم؛ إذ قامت وزارة التعليم بتأهيل معلمين متخصصين في صعوبات التعلم؛ لتقديم العديد من الخدمات المتمثلة في القياس، والتشخيص، والتدخل المبكر، وعمل الخطط التعليمية الفردية، وتقديم الخدمات المساندة، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة المناسبة لهم (الشهراني، ٢٠٢٣).

كما أن التعريف المعتمد في المملكة العربية السعودية هو ما يشير إليه تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية الصادر عام (١٩٧٧) أنّ صعوبات التعلم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة واستخدامها، وتبدو في اضطرابات الاستماع، والتفكير، والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء والتعبير والخط)، والرياضيات، ولا تعود إلى أسباب ترتبط بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية السرية (وزارة التعليم، ٢٠١٥)، ومن هنا أصبحت قضية صعوبات التعلم تشغل اهتمام المسؤولين بوزارة التعليم السعودية والمشرفين التربويين والمعلمين ومديري ومديرات المدارس بمختلف المراحل التعليمية من رياض الأطفال حتي المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية:

يعد اكتساب المهارات الاجتماعية أحد عوامل الصحة النفسية وذلك لما ينتج عنها من توافق نفسي واجتماعي للفرد حيث ترتبط بمجموعة من أبعاد الصحة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

النفسية كالثقة بالنفس والتوافق النفسي وتقدير الذات وبالتالي قدرة الفرد على تحقيق التفاعلات الاجتماعية وممارسة المهارات الحياتية بكفاءة عالية، والحياة الاجتماعية أحد الأركان الرئيسة في حياة الفرد، حيث تتطلب العديد من المهارات التي تشكل القدرات العقلية، وبعض المهارات الأخري في المجتمع، وفى مواقف الحياة اليومية، وتساعده علي النجاح والاندماج في المجتمع لاسيما وأن السلوك الاجتماعي يلازم الفرد بمختلف مراحل التعليم بداية من رياض الأطفال حتي المرحلة الجامعية (حسين، ٢٠٢٠)، فالمهارات الاجتماعية تمكن الفرد من التفاعل والتعاون مع الآخرين، وتحقيق الصحة النفسية الجيدة من خلال إشباع حاجاته النفسية وتحقيق التكيف الاجتماعي، فالفرد لا يعيش بمعزل عن المجتمع، وخلال تلك المعيشة قد يواجه أثناء تفاعلاته واحتكاكه بالآخرين مواقف قد لا يستطيع التفاعل معها، بسبب عدم توافر المهارات الاجتماعية اللازمة لديه، مما يتطلب تنمية تلك المهارات كي يعيش حياته مطمئناً، فالعلاقات الاجتماعية السليمة فناً من الفنون، وقدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لآخر لوجود الفروق الفردية، ويتوقف عليها نجاح الفرد أو فشله في المواقف الاجتماعية (القلاف، ٢٠١٥).

أهمية المهارات الاجتماعية:

ترجع أهمية المهارات الحياتية في قدرتها على مساعدة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين والتوافق والتفاعل الاجتماعي في حياته الاجتماعية مع الرفاق، والتعاطف مع الآخرين والشعور بهم، وتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ، وتحقيق الثقة بالنفس، ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تناسب قدراته وإمكانياته (Avciogiu,2012).

بدأ الاهتمام بالمهارات الاجتماعية منذ منتصف السبعينات من القرن العشرين وحتى اليوم، حيث يعد من أهم الموضوعات التي تشغل اهتمام علماء النفس والتربويين، ويعزى الاهتمام بها كونها أحد العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع الآخرين، وعاملاً مؤثراً في التكوين النفسي والعاطفي للفرد لقيامه بالوظيفة الأكاديمية المتمثلة في المشاركة في عملية التعلم، وأن السلوكيات المتوافقة اجتماعيا تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الأكاديمي، وامتلاك السلوكيات المتوافقة اجتماعيًّا يعد مطلبًا أساسيًّا مساعدًا في تهيئة الفرصة للتعلم الأكاديمي. (Robins Chan ,&Floyd, Brooks,2015, P.680).

أنواع المهارات الاجتماعية:

تتضمن المهارات الاجتماعية العديد من المهارات الفرعية: كمهارة تحمل المسؤولية، واحترام الذات، والمشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على تكوين علاقات، واتخاذ القرارات السليمة والقدرة على التفاوض، والحوار وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية وتقبل الاختلافات، والقدرة على الاعتماد على النفس

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والقدرة على التواصل (Emecen,2011)، وقسمها (Braz, Prette and Prette, 2011) إلى:

١) مهارات التواصل: يقصد بها التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأقران والمحيطين بالفرد ومن ذلك الكلام المنطوق والإشارة والإيماءة والتواصل البصري للتعبير عن الحاجات والمطالب. ويتدرج تحت هذه المهارة: مهارة التعبير عن الذات، والتساؤل، وتقديم الاقتراحات.

٢) مهارات آداب السلوك: يقصد بها التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأقران والمحيطين بالفرد ومن ذلك الكلام المنطوق والإشارة والإيماءة والتواصل البصري للتعبير عن الحاجات والمطالب. ويتدرج تحت هذه المهارة: التحية، والشكر، والاعتذار، والاستئذان.

٣) مهارات العلاقات الاجتماعية: يقصد بها أن يقوم التلميذ بالاتصال المباشر بالآخرين والتفاعل معهم في عدد من الأنشطة الاجتماعية. ومهارات احترام المعايير الاجتماعية: يندرج تحتها: المسؤولية عن الأفعال والتصرفات، والحفاظ على ملكية الآخرين، والمحافظة على النظام، واحترام العادات والتقاليد والأعراف والقيم الإسلامية.

العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك عدة عوامل تؤثر في اكتساب المهارات الاجتماعية منها (George, and Varvara,2014):

١) صفات الفرد نفسه: كنوعه وعمره ووضعه المهني وسماته الشخصية والمزاجية ومتغيراته المعرفية والتي تؤثر في مستوى مهاراته الاجتماعية؛ فالأبنية والعمليات المعرفية داخل العقل تؤثر في الطريقة التي يسلكها اجتماعيًا.

٢) الصفات التي يتمتع بها الآخرون في موقف التفاعل: تؤثر في تحديد طبيعة استجابة الفرد لها، ومتغير الألفة الخاصة به.

٣) خصائص السياق الثقافي الاجتماعي لموقف التفاعل: فالمهارات الاجتماعية تنمو خلال اكتسابها من المحيط الثقافي والمجموعة الاجتماعية التي ينتمي إليها كالوالدين والأقران والأقارب. الأسرة وحدة المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه التلميذ تجاربه الاجتماعية الأولى، ويمكن إرجاع مظاهر تكيف التلميذ أو عدمه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في سنين حياته الأولى، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها التلميذ العلاقات الإنسانية، لذا فما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دورا كبيرا في تشكيل ونمو شخصيته في كافة النواحي المختلفة، فالتجارب اليومية التي يمر بها التلاميذ مع آبائهم أساسية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وعنصر أساسي لتطوير قدراتهم الاجتماعية وأن العلاقة الودودة والمتجاوبة بين الوالدين والتلاميذ تؤدى لرؤيتهم العالم بشكل إيجابي، المدرسة ثاني العوامل الأساسية التي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تؤثر في تنمية المهارات الاجتماعية، وتهدف لتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

المستخلص مما سبق أن العوامل المؤثرة في المهارات الاجتماعية عديدة منها: عامل الجنس، والعادات والتقاليد في المجتمع، والعمر، والوضع المهني، والحالة المزاجية والانفعالية، وعامل المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات)، والأسرة.

معوقات اكتساب المهارات الاجتماعية والنتائج المترتبة عليها:

الفرد يتعرض لمجموعة من العوامل التي قد تكون عائقاً في اكتسابه للمهارات الحياتية: منها العوامل الشخصية: كالنمو المعرفي والبدني للفرد، وأي قصور في أي منها يعوق نمو مهاراته الاجتماعية. والعوامل البيئية: كأساليب التنشئة الاجتماعية، والأسرة، والأصدقاء والجيران، والمؤسسة التعليمية، ووسائل الإعلام، ودور العبادة،كما يؤدي التعرض للصدمات، كحرمان التلميذ من والدته أو والده إلى إعاقة نمو مهاراته الاجتماعية.

فغياب المهارات الاجتماعية يسبب لصاحبه العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية؛ كعدم الإنصات لحديث الآخرين، وعدم مشاركتهم في الأنشطة التي يقومون بها، وعدم احترام الآخرين، كما أنَّ الغضب يجعل صاحبه غير قادر على التواصل مع الآخرين، بمعنى أن عدم امتلاك المهارات الاجتماعية يسبب مشكلات تعليمية للفرد، ويقوده للفشل نتيجة لقلة فرص التفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين.

جوانب القصور في المهارات الاجتماعية:

تتعدد جوانب وأوجه العجز في المهارات الاجتماعية، ويمكن تصنيفها إلي:

١) قصور في اكتساب المهارات الاجتماعية: بسبب عدم الإلمام والمعرفة بالمهارات الاجتماعية.

٢) قصور في أداء المهارات الاجتماعية أو الأداء الاجتماعي للمهارة: بمعني امتلاك المهارات بصورة جيدة لكن لا يحسنون استخدامها في سياق اجتماعي في بعض المواقف الاجتماعية.

٣) ضعف في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارات الاجتماعية: بعض الأفراد ليس لديهم مهارات اجتماعية معينة تتلاءم مع مواقف اجتماعية معينة، فالقلق والخوف استجابات انفعالية تعيق تنمية المهارات الاجتماعية. ٤) قصور في الضبط الذاتي عند أداء المهارة: بمعني بعض الأفراد لديهم المهارة الاجتماعية، ولكنهم لا يؤدونها بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة (Fox Boulton,2015).

المحور الثالث: التحصيل الأكاديمي

يُعد التحصيل الاكاديمي معياراً رئيساً لمعظم القرارات التربوية والتعليمية المرتبطة بالتلاميذ والمناهج الدراسية، ومؤشراً علي مدي تقدم المؤسسات التربوية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والتعليمية، حيث يسهم في التعرف علي مدى تقدم التلاميذ في دراستهم، ويؤثر التحصيل المعرفي والمهارى والوجداني في تشكيل شخصية التلميذ، كما يعد التحصيل الأكاديمي أحد عوامل التكوين العقلي، ويمثل أهمية خاصة في تقويم الاداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي، وقد بحث العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الاكاديمي بطرق مختلفة، ولعل من أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي، وقد استخدمت اختبارات التحصيل، لتحديد مقدار ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعلم، أي بعد أن درس منهجا معينا أو تلقي برنامجا تعليما خاصا (جلال، ٢٠١٩).

لذا يهتم المختصون بميدان التربية من علماء النفس والمناهج وطرق التدريس بالتحصيل الاكاديمي، لأنه ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمعارف ومهارات وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني تحقيق أعلى مستوى من العلم أو المعرفة بحيث يمكن من خلاله الانتقال من المرحلة الحاضرة للمرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة (أبو جادو، ٢٠٠٩).

أهمية التحصيل الاكاديمي:

تؤكد الخزيم (٢٠٢٠) أن التحصيل الاكاديمي يساعد في تشخيص وتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، ومحك رئيس للحكم علي قدراتهم وإمكاناتهم الدراسية في مادة دراسية معينة؛ لذا يسعي الباحثون في علم النفس التربوي والتعليمي والمناهج وطرق التدريس في بحوثهم للاتجاه نحو المتغيرات التي تحقق هدف رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ (ص١٧)، فالتحصيل الاكاديمي يسهم في تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، وغرس القيم والاتجاهات والاهتمامات الإيجابية، وأحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ بمختلف المراحل الدراسية، وكذلك توزيعهم علي مختلف التخصصات الأكاديمية وترتبط به العديد من الإجراءات والقرارات التربوية والتعليمية التي تهتم بتحسين أداء لتلاميذ (جمجاوي، ٢٠١٨).

أيضا يعد من الظواهر التربوية التي شغلت اهتمام علماء النفس التربويين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والآباء باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعي المؤسسات التربوية إلى تحقيق مخرجات ونواتج تعليم وتعلم مرتفعة لدى المتعلمين بمختلف المراحل الدراسية، والعلامة التي يحصل عليها التلميذ هي الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من إدارة المؤسسة التعليمية (الفضلي، ٢٠١٤).

خصائص التحصيل الاكاديمي:

وصفت مزيود (٢٠٠٩) التحصيل الاكاديمي بمجموعة من الخصائص منها: يمتاز محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويظهر عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية، ويعتنى التحصيل السائد لدى أغلبيه التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة، وأسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية. فالتحصيل الاكاديمي يمتاز بأنه أسلوب جماعي يقوم علي توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة تساعد في إصدار الأحكام التقويمية علي التلاميذ في مختلف المناهج الدراسية من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية.

مبادئ التحصيل الأكاديمي.

حدد عمر (٢٠١٧) أهم مبادئ التحصيل الأكاديمي في: المبدأ الأول: التكرار: لحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة حتى يصل إلى التعلم والإجادة، والثاني الدافعية: أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات، والثالث: الدافع يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء أكانت نفسية أو اجتماعية، والرابع: توزيع التمرين أي أن عملية التعلم يجب أن توزع على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر، والخامس: الطريقة الكلية أي أخذ أو تكوين الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله أو الانتقال لجزئياته ومكوناته، والسادس: الجزاء، له أثر في دفع التلاميذ نحو الدراسة والامتناع عنها، فإذا ادرك التلميذ أنه سيجازى جزاءً حسناً فإن تحصيله الدراسي سيتحسن والعكس صحيح. والسابع: معرفة النتائج، أي من الأفضل للتلميذ أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف، والثامن: الإرشاد والتوجيه، عن طريقه يتعلم التلميذ الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد. والتاسع: النشاط الذاتي، يشمل فاعلية المتعلم في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق. العاشر: الواقعية، أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعياً مرتبطاً بالحياة الاجتماعية للتلميذ، حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعًا.

في حين يري الخزيم (٢٠٢٠) أن التحصيل الأكاديمي يقوم على مجموعة مبادئ منها: مبدأ التجديد: بمعنى التحصيل يتضمن الاستمرارية والدينامية التي تمنح الخبرة التي تفيده في حياته الحالية والمستقبلية، ومبدأ المشاركة: مشاركة التلميذ في عملية التعليم والتعلم يساعد علي رفع مستواه التحصيلي، والعمل علي جعله محور العملية التعليمية. ومبدأ الجزاء: يسهم العقاب في دفع التلميذ نحو الدراسة او قد يدفعه لكراهية المدرسة، ولكن البعض يري ان له دور كبير في دفع التلميذ نحو الاهتمام بالتحصيل الاكاديمي. ومبدأ الدافعية: فالدافع الداخلي لدي الفرد يدفعه لتحقيق مستوى عالي من التحصيل الاكاديمي. ومبدأ الواقعية: يجب ربط الجانب النظري بالعملي وربط المادة العلمية بالحياة الواقعية التلاميذ، ومبدأ الاستعداد والميول: فحب التلميذ لمادة دراسية يدفعه لتحقيق مستوى تحصيل اكاديمي مرتفع والعكس صحيح. ومبدأ

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التطبيق: تطبيق مستويات التحصيل المختلفة تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم في مختلف المواد الدراسية يساعد علي تحقيق مستويات عالية من التحصيل الاكاديمي، مبدأ النسق الفردي: يكون التحصيل الاكاديمي مرتفع عندما يتكيف النسق الشخصي لكل تلميذ مع نسقه التحصيلي، حيث توجد فروق فردية بين التلاميذ.

مما سبق يتضح أن مبادئ التحصيل الاكاديمي تتمثل في الدافعية، والجزاء، الواقعية، الإرشاد والتوجيه والاستعداد وميول التلميذ، الطريقة الكلية والمشاركة، والتكرار، وتوزيع التمرين، والتجديد.

العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي:

هناك مجموعة عوامل تؤثر في التحصيل الأكاديمي، حيث يري جرادات (٢٠٢١) وجود عدة عوامل تؤثر فيه منها:

١- عوامل متعلقة بالفرد (الذاتية): تتمثل في شخصية التلميذ ذاته من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية، وتقسم العوامل الذاتية إلي أربعة أقسام: الذكاء: يعد الذكاء محك للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي. الخصائص الجسمية: تؤثر الاعاقات والأمراض علي عملية الاتصال والتواصل بين التلميذ وغيره من التلاميذ، حيث تؤثر الاعاقات والأمراض علي سوء الحالة النفسية وما يترتب عليها من كره للمدرسة وبالتالي ضعف التحصيل لديه. الدافعية للتعلم: حيث تدفع التلميذ للانتباه للموقف التعليمي، على التعلم وتستثير سلوكه، وتوجهه نحو تحقيق الهدف، فالحاجة إلي الإنجاز دافعاً أساسيا من دوافع السلوك وتشبع هذه الحاجه عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن إنجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلي الإنجاز وجهان الأول الرغبة في التفوق والثاني الخوف من الفشل. والسمات النفسية والانفعالية: إن ضعف الثقة بالنفس والقلق والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير على التحصيل الأكاديمي.

٢-العوامل المتعلقة بالبيئة: تنقسم لعدة عوامل منها: طرق التدريس: فطرق التدريس واستراتيجيات التعلم والتعليم الجيدة تحقق مستويات تحصيل مرتفعة لاسيما في ظل جو ديمقراطي تسامحي تكاملي بين التلميذ والمعلم. وتوجهات الوالدين والمستوي التعليمي لهم: فتوجهات الوالدين لها تأثير في تفوق ونجاح أبنائهم من خلال فرض اتجاه معين نحو التحصيل، ونفس الأثر للمستوى التعليمي للوالدين فكلما كان تحصيل الوالدين جيد كان تحصيل الأبناء جيد. والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: فالمستوى الاقتصادي المرتفع أحيانا يسهم في رفع مستويات التحصيل، والمستوى الاجتماعي الراقي يكون اكثر حرصاً في الغالب علي تحصيل أبنائهم المرتفع.

مما سبق يتضح أن العوامل التي تؤثر في رفع مستويات التحصيل الاكاديمي أو انخفاضها منها: جودة التدريس، والبيئة الصفية، حجم الفصل الصفي، ومشاركة الوالدين والتنشئة الوالدية، والعلاقات مع الأقران وتأثير الرفاق، والتقييم المستمر لكل من التلميذ والمعلم يؤدي إلي رفع المستويات التحصيلية، والتجهيزات المدرسية .

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المحور الرابع: العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي

العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي علاقة وثيقة جدًا ومتشابكة، حيث تُعد المهارات الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية الطالب الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء. الطلاب الذين يمتلكون مهارات تواصل فعّالة مثل التعبير الواضح، الاستماع النشط، وحل النزاعات، يتمكنون من بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميهم، مما يجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة الصفية والنقاشات العلمية. هذه التفاعلات لا تُساعد فقط في تعزيز فهمهم للمواد الدراسية، بل تخلق بيئة محفزة تشجعهم على التعلم والإبداع (صياح، ٢٠١٧).

عندما يشعر الطالب بالانتماء إلى مجتمع مدرسي داعم، سواء من خلال الأصدقاء أو التفاعل مع المعلمين، فإنه يكون أقل عرضة للشعور بالعزلة أو التوتر. هذا يعزز قدرته على التركيز، ويزيد من دافعيته لتحقيق أهدافه الأكاديمية. إضافة إلى ذلك، المهارات الاجتماعية تُساعد في تطوير مهارات العمل الجماعي، حيث يتعلم الطالب كيفية التعاون مع الآخرين، تقسيم المهام، وتحمل المسؤوليات، وهي مهارات لا تفيد فقط داخل الصف الدراسي، بل في حياته المستقبلية أيضًا (صقر، ٢٠١٧).

علاوة على ذلك، الطلاب الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية غالبًا ما يظهرون ثقة بالنفس أكبر، تمكنهم من المشاركة الفعّالة في الأنشطة الصفية واللامنهجية. هذه الثقة تُعزز قدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية مثل الامتحانات والمشروعات، وتحفزهم على تجربة طرق جديدة للتعلم وحل المشكلات، الدراسات العلمية تدعم هذا الارتباط بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، حيث وجدت أن الطلاب الذين ينخرطون في أنشطة اجتماعية مثل النوادي أو الرياضة المدرسية يحققون أداءً أكاديميًا أفضل بسبب توازنهم النفسي والاجتماعي. كذلك، البيئات المدرسية التي تركز على تعزيز التفاعل الاجتماعي تخلق طلابًا أكثر إنتاجية وابتكارًا (الخريصي، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

هدفت دراسة الحارثي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العجز المتعلم وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٩٨) تلميذاً من ذوى صعوبات تعلم القراءة والحساب بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت الأداة في مقياس العجز المتعلم ومقياس المهارات الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن وجود (٣٨) تلميذاً لديهم العجز المتعلم مرتفع، وبلغت لدى الذكور (١٢.٨%) بينما لدى الإناث (٢٠.٤%)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

في حين سعا التميمي والعازمي (٢٠٢٢) إلي الكشف عن مدي توافر المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمنطقة مبارك

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الكبير التعليمية في ظل الأزمة العالمية لفيروس كورونا، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٦) معلماً ومعلمة، وتمثلت الأداة في مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتم تقديمه للمعلمين والمعلمات، وأسفرت النتائج عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تشير إلي ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزي لعدد سنوات الخبرة أو النوع.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحصيل الاكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم:

دراسة Adithia, Gusmaweti1and Rona (2023) هدفت التعرف علي علاقة العوامل الخارجية المسببة لصعوبات التعلم لدى التلاميذ ونتائج تعلم الأحياء في الفصل الحادي عشر بمدينة بادانج، من خلال معرفة تأثير العوامل الخارجية كالأسرة والمدرسة والمجتمع. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من جميع تلاميذ الصف الحادي عشر والبالغ عددهم ٣٣ تلميذًا، وكانت الأداة الاستبانة، وبيّنت النتائج أن العوامل الخارجية لصعوبات التعلم لدى التلاميذ هي العوامل الأسرية ثم المدارس والعوامل المجتمعية، ويعد العامل الأسري أعلي العوامل المؤثرة على صعوبات التعلم.

في حين سعى كل من Sainio,Eklund, Pakarinen and Kiuru (2023) إلى التعرف على دور القرب من المعلم في الانفعالات والتحصيل لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين خلال السنة الأولى من الدراسة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٨ تلاميذ تم تحديد صعوبات التعلم لديهم (LDs) بناءً على مهارات القراءة والرياضيات التي تم اختبارها، وتمثلت الأداة في المقابلة، وأوضحت النتائج ان القرب من المعلمين كان مرتبطا بزيادة المشاعر الإيجابية وزيادة التحصيل الدراسي خلال الصف السابع، والعكس صحيح.

المحور الثالث: دراسات تناولت التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

سعى صياح (٢٠١٧) إلي تقييم الفروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (١٥٧) تلميذاً وتلميذه بواقع (٥٦) من ذوي صعوبات التعلم، و(٥٠) من ذوي التفريط التحصيلي، وتمثلت الأدوات في اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، وبطارية مقايس التقدير لصعوبات التعلم ومقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط في أبعاد المهارات الاجتماعية (التعاون، والتعاطف، وضبط النفس) لصالح العاديين.

بينما هدفت الخريصي (٢٠٢٠) إلي التعرف علي التحصيل الاكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦) تلميذات من الصف الرابع الابتدائي الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم بمدرسة الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت الأداة في مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلي أن التلميذات ذوات صعوبات التعلم لديهن قدراً متوسطاً من المهارات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف من حيث تناول المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.
٢- تتشابهت الدراسة الحالية استخدم في المنهج الوصفي الارتباطي.
٣- تتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ستخدام استبانة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم.

أوجه التميّز والاختلاف عن الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات في التعرف على الفروق بين وجهات نظر المعلمين في مستوى المهارات الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل تُعزى لمتغيرات (النوع وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والصف التدريسي).
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدِّراسة الحاليَّة من الدراسات السابقة في عِدَّة أوجه، منها: صياغة مشكلة الدِّراسة، وصياغة أسئلتها وأهدافها، وبناء الإطار النظري، كما استفادت من الدراسات السابقة في بناء أداة الدِّراسة ومناقشة النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في إدارة تعليم حائل والمحافظات التابعة، والبالغ عددهم (٦٨) معلماً ومعلمة، منهم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

(٣٩) معلماً و(٢٩) معلمة، وذلك طبقاً لإحصائيات العام الدراسي (١٤٤٦ه) والتي حصلت عليها الباحثة من إدارة تنمية القدرات – قسم ذويي الإعاقة بتعليم حائل.

عينة الدراسة:

١. عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية):

تكوّنت العينة الاستطلاعية، التي استُخدمت للتحقق من صدق وثبات الاستبانة المعتمدة في هذه الدراسة، من (٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم في منطقة حائل، وهو ما يُمثّل نسبة قدرها (٣٦.٧٦%) من إجمالي مجتمع الدراسة الأصلي.

٢. العينة الأساسية:

تكوّنت العينة الأساسية للدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في منطقة القصيم، والبالغ عددهم (٦٨) معلمًا ومعلمة. وقد تم تطبيق أداة الاستبانة عليهم خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ. ويُعرض فيما يلي وصف تفصيلي لعينة الدراسة الأساسية وتوزيعها وفقًا لعدد من المتغيرات، وهي: عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، ونوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

أداة الدراسة: (استبانة لقياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة القصيم ـ من إعداد الباحثة):

تم بناء الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية وفق مجموعة من الخطوات المنهجية، وهي:

ـ الخطوة الأولى (تحديد الهدف من الاستبانة):

تمثل الهدف من الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية في قياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة القصيم.

ـ الخطوة الثانية (إعداد الاستبانة في صورتها الأولية):

تم بناء الاستبانة في صورتها الحالية بعد مراجعة للأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى دراسة عدد من الأدوات والاستبانات التي عالجت الموضوع من جوانب متعددة. وقد أسهمت هذه الخطوة في تحديد الأبعاد الأساسية التي تقيس جوانب المهارات الاجتماعية الأكثر ارتباطًا بطبيعة عينة الدراسة. وتكوّنت الاستبانة في صيغتها الأولية من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، بحيث يشتمل كل بُعد على (١٠) عبارات تقيس جانبًا من جوانب المهارات الاجتماعية، وهي: الاتصال اللفظي، ومهارات التعبير الاجتماعي، ومهارات الضبط الاجتماعي. وقد تمت صياغة العبارات بما يراعي المستوى المعرفي للمعلمين والمعلمات، ويعكس الممارسات الصفية والمواقف السلوكية التي يمكن من خلالها ملاحظة هذه المهارات لدى التلاميذ بشكل دقيق وواقعي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **الخطوة الثالثة (تحكيم الاستبانة):**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، بلغ عددهم (١٠) محكّمين، وذلك بهدف تقويمها وتحكيمها علميًا. وقد طُلب من السادة المحكّمين تقديم آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى وضوحها ودقتها، بالإضافة إلى مدى ملاءمة كل عبارة للبُعد الذي تنتمي إليه. كما طُلب منهم اقتراح أي تعديلات أو إضافات يرونها ضرورية لتعزيز الأداة وتحقيقها لهدف الدراسة، وذلك لضمان جودة البناء وصحة المحتوى قبل تطبيقها على عينة الدراسة.

التحقق من صدق وثبات الاستبانة:

١. صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):**

للتحقق من صدق المحتوى (صدق المحكمين) للاستبانة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة وصعوبات التعلّم، بلغ عددهم (١٠) محكمين. وقد طُلب منهم تقييم الاستبانة من حيث مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ووضوح صياغتها، وسلامتها اللغوية، بالإضافة إلى مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، مع إبداء أي ملاحظات أو مقترحات يرونها مناسبة من حيث الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين لقبول أي تعديل مقترح. وقد أثمرت هذه الخطوة عن ملاحظات علمية بنّاءة كان لها بالغ الأثر في تحسين صياغة العبارات وتعزيز وضوحها، مما أسهم في إخراج الاستبانة في صورتها النهائية بشكل أكثر دقة وملاءمة للهدف الذي وضعت من أجله، حيث تم الإبقاء على جميع العبارات مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة التي اقترحها المحكّمون.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلماً ومعلمة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك للتحقق من مدى انسجام العبارات مع البعد وقياسها للمهارة نفسها بدقة، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. وجاءات النتائج كما هو موضح في الجداول الآتية:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الأول للاستبانة (التواصل اللفظي) والدرجة الكلية لهذ البعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٤	٠.٠١	٦	٠.٦٧	٠.٠١
٢	٠.٦٥	٠.٠١	٧	٠.٥٨	٠.٠١
٣	٠.٨٧	٠.٠١	٨	٠.٧٣	٠.٠١
٤	٠.٨٠	٠.٠١	٩	٠.٦٦	٠.٠١
٥	٠.٥٨	٠.٠١	١٠	٠.٨٢	٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (١) أن أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الأول للاستبانة (التواصل اللفظي) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة كانت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ويعكس ذلك وجود اتساق داخلي قوي بين عبارات هذا البعد، مما يدل على تجانسها مع بعضها البعض وانسجامها في قياس المهارة التي صممت لقياسها. وهذا بدوره يؤكد صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول للاستبانة.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثاني للاستبانة (مهارات التعبير الاجتماعي) والدرجة الكلية لهذ البعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٣	٠.٠١	٦	٠.٧٨	٠.٠١
٢	٠.٨١	٠.٠١	٧	٠.٧٢	٠.٠١
٣	٠.٨٠	٠.٠١	٨	٠.٧٩	٠.٠١
٤	٠.٧٧	٠.٠١	٩	٠.٦٨	٠.٠١
٥	٠.٦٤	٠.٠١	١٠	٠.٨٣	٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثاني من الاستبانة (مهارات التعبير الاجتماعي) والدرجة الكلية لهذا البعد كانت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ويعكس ذلك وجود اتساق داخلي قوي بين عبارات هذا البعد، مما يشير إلى تجانسها وانسجامها في قياس البُعد المستهدف، وهو "مهارات التعبير الاجتماعي". ويُعد هذا الاتساق دليلاً على صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني، ويؤكد صلاحية عباراته لقياس السمة المراد دراستها ضمن هذا المحور من الاستبانة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد الثالث للاستبانة (مهارات التنظيم الاجتماعي) والدرجة الكلية لهذ البعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٦٢	٠.٠١	٦	٠.٨١	٠.٠١
٢	٠.٨٣	٠.٠١	٧	٠.٨٩	٠.٠١
٣	٠.٧٨	٠.٠١	٨	٠.٧٣	٠.٠١
٤	٠.٦٨	٠.٠١	٩	٠.٦٨	٠.٠١
٥	٠.٧٢	٠.٠١	١٠	٠.٦٢	٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات البعد الثالث من الاستبانة (مهارات التنظيم الاجتماعي) والدرجة الكلية لهذا البعد كانت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١). ويعكس ذلك وجود اتساق داخلي قوي بين عبارات هذا البعد، مما يشير إلى تجانسها وانسجامها في قياس البُعد المستهدف، وهو "مهارات التنظيم الاجتماعي". ويُعد هذا الاتساق دليلاً على صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث، ويؤكد صلاحية عباراته لقياس السمة المراد دراستها ضمن هذا المحور من الاستبانة.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	البعد	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (التواصل اللفظي)	٠.٨٩	٠.٠١
٢	البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	٠.٨٥	٠.٠١
٣	البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)	٠.٩٢	٠.٠١

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الثلاثة للاستبانة والدرجة الكلية لها كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث بلغ معامل الارتباط للبعد الأول (التواصل اللفظي) (٠.٨٩)، وللبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) (٠.٨٥)، وللبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) (٠.٩٢). وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة عالية من التجانس والاتساق بين الأبعاد الثلاثة للاستبانة مع الدرجة الكلية لها، مما يدل على أن هذه الأبعاد تشترك بشكل تكاملي في قياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما يُلاحظ أن أعلى معامل ارتباط كان من نصيب البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) بقيمة (٠.٩٢)، مما يدل على قوته في تمثيل البنية الكلية للاستبانة، ويليه البعد الأول (التواصل اللفظي) بقيمة (٠.٨٩)، ثم البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) بقيمة (٠.٨٥)، وجميعها تشير إلى علاقات ارتباط قوية. وتدعم هذه النتائج صدق البناء الداخلي للاستبانة، مما يؤكد ملاءمة الأداة لقياس الأبعاد المستهدفة في الدراسة الحالية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. ثبات الاستبانة:

- طريقة ألفا لكرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات (ألفا لكرونباخ) Cronbach's Alpha، وذلك بهدف التأكد من اتساق الاستجابات الداخلية لأداة الدراسة، ومدى اعتماديتها في قياس المهارات الاجتماعية كما يدركها المعلمون. ولتحقيق ذلك، تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي شملت (٢٥) معلمًا ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم، وتم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد الاستبانة الثلاثة، بالإضافة إلى حسابه للاستبانة ككل. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	البعد الأول (التواصل اللفظي)	٠.٩٢
٢	البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	٠.٨٨
٣	البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)	٠.٩١
	الاستبانة ككل	٠.٩٣

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الثلاثة، وكذلك للاستبانة ككل، قد بلغت قيمًا مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات للبعد الأول (التواصل اللفظي) (٠.٩٢)، وللبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) (٠.٨٨)، وللبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) (٠.٩١)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٩٣). وتشير هذه القيم إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، بما يضمن موثوقية النتائج المستخلصة من تطبيقها.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وكذلك على كل بعد من أبعادها، وكانت النتائج كما يلي:

١. البعد الأول (التواصل اللفظي):

يوضح الجدول (٦) نتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الأول للاستبانة (التواصل اللفظي):

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الأول للاستبانة (التواصل اللفظي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة بشكل جيد.	٢.٠٧	٠.٦١	متوسطة	٢
٢	يتواصل لفظيًا مع الآخرين.	١.٩٩	٠.٧٢	متوسطة	٥
٣	يستطيع تسمية بعض الأشياء والصور.	٢.٣٥	٠.٦٩	مرتفعة	١
٤	يسأل عن الأشياء غير المألوفة لديه.	١.٦٢	٠.٦٥	منخفضة	٨
٥	يستخدم أسماء الآخرين لجذب انتباههم.	٢.٠١	٠.٦٣	متوسطة	٤
٦	يطلب المزيد من احتياجاته، ويقول "نعم" عند تلبيتها.	٢.٠٤	٠.٧٢	متوسطة	٣
٧	يستخدم عبارات مثل "مرحبًا" أو "إلى اللقاء" استخدامًا صحيحًا.	١.٨٨	٠.٧٨	متوسطة	٧
٨	يستخدم الضمائر استخدامًا مناسبًا لنفسه ولغيره (أنا/ أنت).	١.٩٠	٠.٧٨	متوسطة	٦
٩	يسأل أسئلة بسيطة تكون إجابتها "نعم" أو "لا".	١.٥٧	٠.٦٨	منخفضة	١٠
١٠	يستخدم بعض صيغ الجمع.	١.٥٩	٠.٥٨	منخفضة	٩
الدرجة الكلية للبعد الأول (التواصل اللفظي)		١.٩٠	٠.٣٦	متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول (٦) أن المتوسط العام للبعد الأول (التواصل اللفظي) بلغ (١.٩٠) بانحراف معياري (٠.٣٦)، وكانت درجة تحقق هذا البعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٥٧ - ٢.٣٥)، وقد حصلت عبارة واحدة على درجة تحقق مرتفعة، في حين حصلت (٦) عبارات على درجة تحقق متوسطة وحصلت (٣) عبارات على درجة تحقق منخفضة. وجاءت عبارات هذا البعد مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة تحققها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "يستطيع تسمية بعض الأشياء والصور" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٦٩) وبدرجة تحقق مرتفعة.
- وجاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة بشكل جيد" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٦١) وبدرجة تحقق متوسطة.

وتشير نتائج البعد الأول إلى أن درجة تحقق مهارات التواصل اللفظي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر معلميهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويُعزى هذا المستوى إلى طبيعة الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ، حيث ترتبط صعوبات التعلم غالبًا باضطرابات في العمليات النفسية الأساسية، مثل الانتباه واللغة والذاكرة، وهي عمليات تؤثر بشكل مباشر على قدرة التلميذ على إنتاج اللغة الشفهية بشكل سليم. كما أن بعض الخصائص النمائية لهؤلاء التلاميذ، مثل التأخر في النطق أو صعوبة إدراك الرموز اللغوية، قد تسهم في الحد من كفاءتهم في استخدام التعبيرات اللفظية المناسبة داخل السياقات الاجتماعية أو الصفية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: دراسة التميمي والعازمي (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة مبارك الكبير يعانون من ضعف عام في المهارات الاجتماعية، وأبرزها صعوبات في التفاعل والتواصل اللفظي. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتائج دراسة الحارثي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات كبيرة في الجوانب اللفظية من التواصل، حيث ترتبط تلك المشكلات غالبًا بالعجز المتعلم، والذي يؤثر على القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعبير الشفهي. كما تتفق مع نتائج دراسة الغامدي والزهراني (٢٠٢٢) التي بيّنت أن تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية، خاصة في محور "التواصل مع الآخرين"، كان ضعيفًا، وهو ما يعني ضعفًا في فرص تنمية مهارات التفاعل اللفظي.

البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي):

يوضح الجدول (٧) نتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الثاني للاستبانة (مهارات التعبير الاجتماعي):

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الثاني للاستبانة (مهارات التعبير الاجتماعي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يؤثر في الآخرين إيجابيًا، ويساعدهم في تحقيق أهدافهم.	١.٧٩	٠.٦٦	متوسطة	٨
٢	لا يبدو عليه الغضب عند انفعاله.	١.٨٤	٠.٦١	متوسطة	٧
٣	يتحدث بسهولة مع الأشخاص الجدد.	١.٥٧	٠.٦١	منخفضة	١٠
٤	يعبر عن مشاعره بوضوح.	١.٦٣	٠.٥٧	منخفضة	٩
٥	يحيّي أفراد أسرته بالتحية المناسبة عند لقائهم.	٢.٠١	٠.٥٩	متوسطة	٣
٦	يشكر من يقدم له خدمة.	١.٩٠	٠.٦٩	متوسطة	٦
٧	يُظهر المرح عند لقاء أصدقائه.	٢.٠٦	٠.٧٥	متوسطة	٢
٨	يحرص على تكوين علاقات طيبة مع أصدقائه.	١.٩٦	٠.٧٢	متوسطة	٥

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٩	يتجنب مقاطعة الحوار أو النقاش مرارًا.	١.٩٩	٠.٧٦	متوسطة	٤
١٠	يخبر والديه عندما يضايقه إخوته.	٢.٠٧	٠.٦٨	متوسطة	١
الدرجة الكلية للبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)		١.٨٨	٠.٤١	متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول (٧) أن المتوسط العام للبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) بلغ (١.٨٨) بانحراف معياري (٠.٤١)، وكانت درجة تحقق هذا البعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٥٧ - ٢.٠٧)، وقد حصلت (٨) عبارات على درجة تحقق متوسطة في حين حصلت عبارتان على درجة تحقق منخفضة. وجاءت عبارات هذا البعد مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة تحققها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على "يخبر والديه عندما يضايقه إخوته" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٦٨) وبدرجة تحقق متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على "يُظهر المرح عند لقاء أصدقائه" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٠٦) وبانحراف معياري (٠.٧٥) وبدرجة تحقق متوسطة.

وتشير نتائج البعد الثاني إلى أن درجة تحقق مهارات التعبير الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر معلميهم. ويُعزى ذلك إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غالبًا ما يعانون من قصور في التواصل العاطفي والانفعالي، مما ينعكس على قدرتهم على التعبير الواضح عن مشاعرهم، أو التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بشكل فعال. فقد لا يمتلكون المهارات الكافية التي تساعدهم على فهم مشاعر الآخرين أو نقل مشاعرهم بصورة صحيحة، نتيجة لضعف القدرة على استخدام الرموز اللغوية أو فهم الإشارات الاجتماعية، وهي خصائص موصوفة في الإطار النظري لصعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي والعازمي (٢٠٢٢) التي كشفت عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل عام من وجهة نظر المعلمين. وتتماشى كذلك مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي والزهراني (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية لا يتم بشكل كافٍ، مما ينعكس على مستوياتهم الفعلية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي):

يوضح الجدول (٨) نتائج تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الثالث للاستبانة (مهارات التنظيم الاجتماعي):

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بعبارات البعد الثالث للاستبانة (مهارات التنظيم الاجتماعي)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يشعر بالارتياح عند أداء الواجبات.	٢.٠٤	٠.٨٤	متوسطة	١
٢	يواظب على حضور دروسه بانتظام.	١.٧٨	٠.٧٣	متوسطة	٤
٣	يلجأ إلى الآخرين طلبًا للمساعدة عند الحاجة.	١.٨٨	٠.٧٤	متوسطة	٣
٤	يحرص على إنجاز واجباته المدرسية في المنزل.	١.٥٩	٠.٧٢	منخفضة	٨
٥	يستطيع التركيز على مهمة معينة لمدة كافية.	١.٧١	٠.٦٩	متوسطة	٧
٦	يجيد تنفيذ عدة تعليمات في آن واحد.	١.٤٠	٠.٦	منخفضة	١٠
٧	ينتبه إلى المهام المطلوبة منه، سواء أكانت تعليمية أم غير ذلك.	١.٧٦	٠.٦	متوسطة	٦
٨	يستثمر أوقات فراغه فيما يفيده.	١.٤٣	٠.٦١	منخفضة	٩
٩	يلتزم بمواعيده مع أصدقائه.	١.٩٠	٠.٦٥	متوسطة	٢
١٠	يعبر عن مشاعره وانفعالاته بأسلوب ملائم.	١.٧٨	٠.٦٩	متوسطة	٥
الدرجة الكلية للبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)		١.٧٣	٠.٤٩	متوسطة	

يتضح من بيانات الجدول (٨) أن المتوسط العام للبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) بلغ (١.٧٣) بانحراف معياري (٠.٤٩)، وكانت درجة تحقق هذا البعد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد ما بين (١.٤٠ - ٢.٠٤)، وقد حصلت (٧) عبارات على درجة تحقق متوسطة في حين حصلت (٣) عبارات على درجة تحقق منخفضة. وجاءت عبارات هذا البعد مرتبة تنازلياً وفقاً لدرجة تحققها كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "يشعر بالارتياح عند أداء الواجبات." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٠٤) وبانحراف معياري (٠.٨٤) وبدرجة تحقق متوسطة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- وجاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على "يلتزم بمواعيده مع أصدقائه." في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (١.٩٠) وبانحراف معياري (٠.٦٥) وبدرجة تحقق متوسطة.

وتشير نتائج البعد الثالث إلى أن درجة تحقق مهارات التنظيم الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى متوسط من وجهة نظر معلميهم. ويُعزى ذلك إلى ما يعانيه هؤلاء التلاميذ من قصور في العمليات المعرفية المرتبطة بالتنظيم الذاتي والإدراك والتفكير التنفيذي، والتي تعد من أبرز سماتهم وفق ما أشار إليه الإطار النظري في أن صعوبات التعلم ترتبط بضعف في المهارات العقلية الأساسية كالانتباه، والذاكرة، وتكوين المفاهيم. وقد ينعكس هذا الضعف على قدرتهم في أداء المهام المطلوبة منهم، والالتزام بمواعيدهم، وترتيب أولوياتهم وتنظيم أوقاتهم، مما يُفسر متوسط تحقق هذا البعد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة التميمي والعازمي (٢٠٢٢)، التي كشفت عن ضعف في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، في ضوء الأزمات التربوية الحديثة، مثل جائحة كورونا، والتي زادت من حدة ضعف التنظيم الذاتي لدى هذه الفئة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "ما مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم الاعتماد على المعدل الفصلي للتلاميذ ذوي صعوبات التعليم في الاختبارات المدرسية وذلك بمساعدة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات؛ حيث طلب من المعلمين والمعلمات تقدير مستوى التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال تحديد درجة كلية للتحصيل الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ على مقياس متصل من صفر إلى ١٠٠، وبناءً على هذا المتصل تم تقسيم مستويات التحصيل الأكاديمي إلى ٣ مستويات، وذلك على النحو التالي: أقل من (٥٠) ضعيف، من (٥٠) إلى (٧٥) متوسط، من (٧٥) إلى (١٠٠) مرتفع. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم

المتغير	الحد الأدني للدرجة	الحد الأقصى للدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التحقق
التحصيل الأكاديمي	صفر	١٠٠	٤٤.٢١	٨.٢٢	ضعيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من بيانات الجدول (٩) أن المتوسط العام للتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بلغ (٤٤.٢١) بانحراف معياري (٨.٢٢)، وبدرجة تحقق ضعيف.

وتشير نتيجة التحصيل الأكاديمي التي حصل عليها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم في هذه الدراسة (بمتوسط ٤٤.٢١ من ١٠٠) إلى مستوى متدنٍ في الأداء الدراسي العام وفقًا لتقديرات المعلمين. ويُعزى هذا المستوى الضعيف أولاً إلى الخصائص المعرفية والانفعالية لهؤلاء التلاميذ، حيث يعانون من مشكلات في الانتباه، والذاكرة قصيرة المدى، وصعوبات في المعالجة المعرفية للمعلومات، مما يحد من قدرتهم على التحصيل في المواد الدراسية التي تتطلب تركيزًا واستدعاءً متسلسلًا للمعارف. هذا فضلاً عن القصور في الاستراتيجيات المعرفية لدى هؤلاء التلاميذ وضعف القدرة على استخدام المهارات التنظيمية والتخطيطية التي تسهم في فهم المحتوى الدراسي.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه وكانت النتائج كما يلي:

١. الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم والتي قد تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (التواصل اللفظي)	بين المجموعات	٠.٥٤	٢	٠.٢٧	٢.١٨	٠.١٢ (غير دالة)
		داخل المجموعات	٨.١٠	٦٥	٠.١٣		
		التباين الكلي	٨.٦٤	٦٧			
٢	البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	بين المجموعات	٠.٠٦	٢	٠.٠٣	٠.١٦	٠.٨٥ (غير دالة)
		داخل المجموعات	١١.٣٦	٦٥	٠.١٨		
		التباين الكلي	١١.٤٢	٦٧			
٣	البعد الثالث	بين المجموعات	٠.٦٠	٢	٠.٠٣		

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
	(مهارات التنظيم الاجتماعي)	داخل المجموعات	١٥.٧٩	٦٥	٠.٢٤	٠.١٢	٠.٨٩ (غير دالة)
		التباين الكلي	١٥.٨٥	٦٧			
	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٠.١٢	٢	٠.٦٠	٠.٤١	٠.٦٧ (غير دالة)
		داخل المجموعات	٩.٢٧	٦٥	٠.١٤		
		التباين الكلي	٩.٣٨	٦٧			

يتضح من بيانات الجدول (١٠) ما يلي:

- **بالنسبة للبعد الأول (التواصل اللفظي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٢.١٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.
- **بالنسبة للبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.١٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعبير الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.
- **بالنسبة للبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.١٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التنظيم الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية:** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.٤١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

ويستخلص من هذه النتائج أن عدد سنوات الخبرة لم يكن عاملاً مؤثرًا بشكل دال في تقديرات المعلمين لمستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ويُعزى ذلك إلى أن معلمي صعوبات التعلم، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم، غالبًا ما يتلقون تدريبًا موحدًا أو يعتمدون على الأدلة الإجرائية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والاستراتيجيات التدريسية والمعايير المعتمدة من وزارة التعليم في التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ. وهذا قد يفسر التقارب في تقييماتهم، وعدم وجود تباين ملحوظ فيما بينهم.

٢. الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم والتي قد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

م	الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (التواصل اللفظي)	بكالوريوس	٥٤	١.٩٢	٠.٣٥	٦٦	٠.٩٥	٠.٣٤ (غير دالة)
		دراسات عليا	١٤	١.٨٢	٠.٤١			
٢	البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	بكالوريوس	٥٤	١.٨٩	٠.٣٩	٦٦	٠.٣٣	٠.٧٥ (غير دالة)
		دراسات عليا	١٤	١.٨٥	٠.٥١			
٣	البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)	بكالوريوس	٥٤	١.٧١	٠.٤٧	٦٦	٠.٤٥	٠.٥٧ (غير دالة)
		دراسات عليا	١٤	١.٧٨	٠.٥٥			
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية		بكالوريوس	٥٤	١.٨٤	٠.٣٥	٦٦	٠.٢٣	٠.٨٢ (غير دالة)
		دراسات عليا	١٤	١.٨٢	٠.٤٦			

يتضح من بيانات الجدول (١١) ما يلي:

- **بالنسبة للبعد الأول (التواصل اللفظي):** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس حول التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٩٢) بانحراف معياري (٠.٣٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على دراسات عليا حول التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٨٢) بانحراف معياري (٠.٤١). وبلغت قيمة "ت" (٠.٩٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التواصل

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

- **بالنسبة للبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي):** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس حول مهارات التعبير الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٨٩) بانحراف معياري (٠.٣٩)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على دراسات عليا حول مهارات التعبير الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٨٥) بانحراف معياري (٠.٥١). وبلغت قيمة "ت" (٠.٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعبير الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- **بالنسبة للبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي):** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس حول مهارات التنظيم الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٧١) بانحراف معياري (٠.٤٧)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على دراسات عليا حول مهارات التنظيم الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٧٨) بانحراف معياري (٠.٥٥). وبلغت قيمة "ت" (٠.٤٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التنظيم الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية:** بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على البكالوريوس حول الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٨٤) بانحراف معياري (٠.٣٥)، في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتقييمات المعلمين الحاصلين على دراسات عليا حول الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (١.٨٢) بانحراف معياري (٠.٤٦). وبلغت قيمة "ت" (٠.٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ويستخلص من هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين لمهارات التلاميذ الاجتماعية تعزى إلى مؤهلهم العلمي، سواء كانوا من حملة البكالوريوس أو الدراسات العليا، وهو ما يعكس أن المعلمين - بغض النظر عن مؤهلاتهم - يتبعون منهجية متقاربة في الملاحظة والتقويم؛ نتيجة لتقارب المحتوى التدريسي والممارسات التعليمية الموجهة لصعوبات التعلم في الميدان التربوي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٣. الفروق وفقاً لمتغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم والتي قد تعزى إلى متغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية "ف"	مستوى الدلالة
١	البعد الأول (التواصل اللفظي)	بين المجموعات	٠.٣٥	٣	٠.١٢	٠.٩٠	٠.٤٥ (غير دالة)
		داخل المجموعات	٨.٢٩	٦٤	٠.١٣		
		التباين الكلي	٨.٦٤	٦٧			
٢	البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	بين المجموعات	٠.٤٧	٣	٠.١٦	٠.٩١	٠.٤٤ (غير دالة)
		داخل المجموعات	١٠.٩٥	٦٤	٠.١٧		
		التباين الكلي	١١.٤٢	٦٧			
٣	البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)	بين المجموعات	٠.٤٢	٣	٠.١٤	٠.٥٨	٠.٦٣ (غير دالة)
		داخل المجموعات	١٥.٤٤	٦٤	٠.٢٤		
		التباين الكلي	١٥.٨٥	٦٧			
	الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٠.٣٦	٣	٠.١٢	٠.٨٥	٠.٤٧ (غير دالة)
		داخل المجموعات	٩.٠٣	٦٤	٠.١٤		
		التباين الكلي	٩.٣٨	٦٧			

يتضح من بيانات الجدول (١٢) ما يلي:

- **بالنسبة للبعد الأول (التواصل اللفظي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.٩٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التواصل اللفظي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
- **بالنسبة للبعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.٩١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعبير الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **بالنسبة للبعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي):** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.٥٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التنظيم الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية:** بلغت قيمة النسبة الفائية "ف" (٠.٨٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى متغير نوع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المهارات الاجتماعية تعزى إلى نوع صعوبات التعلم، سواء كانت صعوبات في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو الانتباه. ويمكن تفسير ذلك بأن مظاهر القصور الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تشترك في خصائصها العامة، بغض النظر عن نوع الصعوبة الأكاديمية. فغالباً ما يعاني هؤلاء التلاميذ من انسحاب اجتماعي، أو ضعف في التفاعل مع الأقران، أو مشكلات في التعبير اللفظي والانفعالي، وهي مظاهر شائعة في جميع فئات صعوبات التعلم.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على "ما العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة حائل؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) قيم معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم

المهارات الاجتماعية	التحصيل الأكاديمي
البعد الأول (التواصل اللفظي)	٠.٣٣ * *
البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي)	٠.٤٢ * *
البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي)	٠.٤٠ * *
الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	٠.٤٣ * *

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من بيانات الجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الأول (التواصل اللفظي) والتحصيل الأكاديمي (٠.٣٣)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الثاني (مهارات التعبير الاجتماعي) والتحصيل الأكاديمي (٠.٤٢)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الثالث (مهارات التنظيم الاجتماعي) والتحصيل الأكاديمي (٠.٤٠)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي (٠.٤٣).

ويمكن عزو هذه النتائج إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من التحصيل الأكاديمي المتدني وفي الوقت ذاته يواجهون صعوبات في المهارات الاجتماعية، وهذا يعكس طبيعة التحديات المتداخلة التي تواجه هذه الفئة من التلاميذ، فبدلاً من أن يقتصر أثر صعوبات التعلم على المهارات الأكاديمية فقط، فإنه يمتد ليشمل النواحي الاجتماعية والانفعالية أيضًا، ويشكل ذلك دائرة مغلقة تؤثر فيها المشكلات الأكاديمية على الأداء الاجتماعي والعكس صحيح.

توصيات الدراسة:

١. تصميم برامج تدريبية متخصصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لا سيما في أبعاد التواصل اللفظي، والتعبير الاجتماعي، والتنظيم الاجتماعي، لما لها من أثر إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي.
٢. إدراج المهارات الاجتماعية ضمن الخطط التعليمية الفردية التي يتم إعدادها للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مع مراعاة التفاوت في القدرات والاحتياجات.
٣. تفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي مع معلمي صعوبات التعلم داخل المدرسة لدعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في بناء علاقاتهم الاجتماعية وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي داخل البيئة الصفية.
٤. تدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم التفاعلي التي تعزز من فرص التفاعل الاجتماعي وتساعد على دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم داخل الصف، مثل التعلم التعاوني ولعب الأدوار والمحاكاة.
٥. تنمية الوعي الأسري بأهمية المهارات الاجتماعية ودورها في تعزيز تحصيل الأبناء من خلال ورش عمل وجلسات إرشادية تقدم لأولياء الأمور، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي.
٦. زيادة التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور لرصد التغيرات السلوكية والاجتماعية لدى التلاميذ، ومتابعة تطورهم من خلال تقارير دورية تسجل الأداء الأكاديمي والاجتماعي معًا.
٧. تهيئة بيئة صفية محفزة وآمنة نفسيًا لتشجيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على التعبير عن أنفسهم، والتفاعل بحرية مع الآخرين دون خوف من الرفض أو السخرية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع:

أبو جادو، صالح. (٢٠٠٩).*علم النفس التربوي*. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بطاينة، أسامة محمد، وغوانة، مأمون محمود. (٢٠٠٥). دراسة مقارنة بين مفهوم الذات لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في محافظة إربد بالأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١* (٢)، ١٢٣-١٢٤.

بكوش، الجموعي مومن؛ وجلول، أحمد. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره - مدخل نظري، مجلة الباحث في العلم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ١٣(١)، ٣٠٧-٣١٨.

التميمي، ريم والعازي، مناحل. (٢٠٢٢). أثر جائحة كورونا في تدني المهارات الاجتماعية لطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في منطقة مبارك الكبير. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا، كلية التربية،٨٦* (٢)، ٢٧-٦٦.

جرادات، سماح. (٢٠٢١).*الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة التربية الرياضية في محافظات الشمال*. [رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

جلال، عيد (٢٠١٩). *فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. *مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٨* (٣٠)، ٣٣ – ٦١.

جمجاوي، ابتسام. (٢٠١٨). *أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية*. [رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك - الأردن] قاعدة بيانات دار المنظومة ، الرسائل الجامعية.

الحارثي، ضاحي. (٢٠٢٠). العجز المتعلم وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية مسقط جامعة السلطان قابوس، ١٤* (٢)، ٢٨٩-٣٠٦.

حسنين، نسمة.(٢٠٢١).مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسي وعلاقتهما بالسعادة النفسية لدي طالب الجامعة (دراسة تنبؤية)، *مجلة التربية في القرن ٢١ للدارسات التربوية والنفسية" - كلية التربية - جامعة مدينة السادات.٣ (١٨) ، ٢٧٣ - ٣٠٢ .*

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حلمي، جمعة.(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق*، (١٠٠)،٢٨١-٣٤.

الحموي، منى؛ والأحمد، أمل(٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق،(٢٦).

الخريصي، أشواق. (٢٠٢٠).التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ٢١ (١)، ٢٢٢-٢٤٩.

الخزيم، طلال. (٢٠٢٠). *الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة المتفوقين في الصف السادس بدولة الكويت*. [رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة - الأردن] قاعدة بيانات دار المنظومة، الرسائل الجامعية.

الخطيب،جمال. (٢٠١٣). *مدخل إلى صعوبات التعلم* .مكتبة المتنبي.

الزهراني، عبد الله والغامدي، عبد الله. (٢٠٢٢).واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلميهم. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط،كلية التربية*، ٣٨، (١٢). ٤٠١-٤٣٩.

الشهراني، عهود.(٢٠٢٣). دور البيئة متعددة الحواس في تنمية مهارات التعلم لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥٤(١٥)، ٥٨-١٣٧.

صقر ،ناصح.(٢٠١٧). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم . *مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٥ (٤)، ١٥٤-٢٠٦.

صياح ،منصور.(٢٠١٧). تقيم الفروق الفردية في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم ووي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس القاهرة رابطة التربويين العرب*، ٨٦ (١)، ٢٩٣-٣٢٩.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

طهراوي، ياسين، وفقيه، العيد. (٢٠١٩). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المقبلين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*،٢(١٧)، ٧٩-١٠٤.

عمر، أمير. (٢٠١٧). *الذكاء العام وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين: دراسة مقارنة بين طلاب الكليات العلمية والأدبية*.[رسالة ماجستير، جامعة النيلين– السودان] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

الغامدي، محمد والزهراني، سلطان. (٢٠٢٢). علاقة المشكلات السلوكية بالتحصيل الاكاديمي عند طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١١* (٣٩)، ١٦٥-٢٠٣.

الفضلي، أنفال. (٢٠١٤). *أثر الأنشطة الاستقصائية البيئية في تحصيل طالبات الصف الثامن المتوسط وتفكيرهن الإبداعي في مادة العلوم*. [رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط - الأردن]، جامعة الشرق الأوسط. قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

القلاف، إسراء. (٢٠١٥). *العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأبعاد تقدير الذات لدى عينة من الطلبة المتفوقين اكاديمياً في المواد المختلفة بالمرحلة المتوسطة في الكويت*. [رسالة ماجستير جامعة الخليج العربي - البحرين] قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

كبيبة، وعود. (٢٠٢٣). *مستوى الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم*. [رسالة ماجستير جامعة نجران – المملكة العربية السعودية]،كلية التربية، جامعة نجران. قاعدة بيانات درار المنظومة، الرسائل الجامعية.

مجيد، أثمار شاكر. (٢٠٢٠). خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميهم. *مجلة العوم الانسانية كلية التربية، جامعة بابل،١* (١٤)، ١٨٧-٢٠٤.

محمد، إيمان عبد الباسط. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم علي اليقظة العقلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٢٤* (٢)، ٥٢٨-٥٥٤.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مزيود، أحمد. (٢٠٠٨). أثر التعلم التحضيري علي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ١٠(٢)، ١٣١ – ١٤٩.

يوسُف، سُليمان؛ وشمبولية، هالة. (٢٠٢٣). استخدام تقنية الرياضة الدماغية لخفض صعوبات تعلم الكتابة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي أنماط السيطرة المُخية، *مجلة كلية تربية أسيوط*، ٣٩(١٠)، ٤٧٤-٤٩٥.

Adithia, B., Gusmaweti, G., Hendri,W., & Taula, R .(2023). Relationship of External Factor Caused Students 'Learning Difficulties and Biology Leaning Outcome In Class XI IPA MAN 3 Padang City. *International Journal of Education and Teaching Zone. 2* (1), 105-112.

Antia, S., Reed, S., & Kreimeyer, K. (2016).Written language of deaf and hard of hearing students in public schools. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 10 (3). 244-255.

Avciogiu, H. (2012). The Effectiveness of the Instructional Programs Based on Self- Management Strategies in Acquisition of Social Skills by the Children with Intellectual Disabilities. *Educational Sciences: Theory and Practice, 12* (1), 345 - 351.

Braz ,A., Prette, Z., & Prette ,A. (2011).Assertive social skills training for the elderly. *Behavioral psychology-psychologies conduction, 19* (2), 373- 387.

Brooks, B., Floyd, A., Robins, D. L., & Chan, W.Y. (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research, 59*, 678–687.

Emecen, D. (2011). Comparison of direct instruction and problem-solving approach in teaching social skills to children with mental retardation. *Educational Sciences:*

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Theory and Practice, 11(3), 1414-1420.

Fox, C., & Boulton, M. (2015). The social skills problems of victims of bullying: Self ,peer ,and teacher perceptions. *British Journal of Educational Psychology, (75)*, 313-328.

George, A., & Varvara, A. (2014).Teaching Social Skills Students with Learning Difficulties and Behavioral Problems in the Inclusive Classroom. *American Journal of Educational Research, 2* (12), 1284-1287.

Kirk, S. (1998). The Learning Disabled Preshool Child. *Journal of Exceptional Children*, *19* (2),78-80.

Sainio, p., Eklund ,K,. Pakarinen, E., & Kiuru, N.(2023). The Role of Teacher Closeness in Emotions and Achievement for Adolescents With and Without Learning Difficulties. *Learning Disability Quarterly*, *46*(3), 151–165.

ISSN: 2537-0480 **eISSN: 2537-0499**